العثمانيين الى هذا الامر المهم امتثالاً لقوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فالفوا الجمعيات الكبرى لذلك فبذل الناس الاموال الطائلة وتبرعوا بما استطاعوا مما ملكت ايديهم رجالاً ونساء كل ذلك لتقوية الاسطول واحياء قوتنا البحرية التي يتوقف اليوم عليها عز الاسلام والمسلمين .

ولا نظن ان اخواننا المسلمين من الذين هم في خارج البلاد العثمانية يتأخرون عن مشاركة اخوانهم في هذا الامر المهم ولا يخفى عليهم ان تقوية الاسطول التي هو من اكبر القوى التي تستدعيها الخلافة الاسلامية اهم بكثير من سكة الحديد الحجازية ولقد رأيناهم اظهروا في اعانتها من الحمية ما اقروا به عين الاسلام فلا عجب ان نراهم في هذه المرة يظهرون اضعاف اضعاف تلك الحمية الاسلامية في اعانة الاسطول العثماني وها نحن نسأل الله تعالى لهم التوفيق ونشكرهم باسم الخلافة سلفاً

جمعية المداومين في المدرسة الملكية

في دار الخلافة

توجيه نظر

توجه نظر مدعي عمومي استئناف الولاية الى السيد عبد الله السهيل نقيب السادة الاشراف في عكا مع الدكتور غميث الالماني وسليم افندي الخياط ترجمانها لانها جديرة بالتبصر والامعان (عكا)

لوكندة السعادة

فتحنا لوكندة جديدة باسم السعادة في اجدى بنايات مرسين ، وفرشناها ابدع فرش مع النظافة التامة وحسن



قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤٧٩ — السبت ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ — و ٣ نيسان ش سنة ٣٢٦ — و ١٦ نيسان غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

تفصيل

عن حادثة الالبان

في ايبك وبرشتنه

حديث مع ناظر الحربية

قالت صباح في عددها الاخير قد طلب السلطان الصدر الاعظم حقي باشا واستوضح منه عن حادثة الالبانيين في ايبك وبرشتنه فصرح له بان التدابير الفعالة قد اتخذت وانه سيعاد الامن الى نصابه في القريب وقيل ان الجنود قد ارسلت من الفيلق الاول مع جميع لوازمهم السفرية

وقد اجتمع احد محرري جريدتنا (صباح) بمحمود شوكت باشا ناظر الحربية وسأله هل ورد تفاصيل عن حادثة ايبك وبرشتنه ام لا فقال الناظر :

لم يرد حتى الان تفصيلات غير ما ورد في البرقيات بيد ان اهمية الحادثة قد تلاشت

فقال المحرر : السعم متابر على تعبئة الجنود ؟

فقال الناظر : ان هذه القلاقل لا تهم الحكومة عن اجراء وظيفتها ثم ان [illegible] الجاهلية [illegible] الحكومة [illegible] شارعين [illegible] الحكومة فقد قررت [illegible] ارسالها الى تلك الانحاء حسب ما اقتضت ذلك [illegible]

فقال المحرر : هل [illegible] مشكوره برا فقط ؟

فقال الناظر : ارسلنا عدة توابير في السكة وسنرسل ايضاً عن طريق البحر

ثم قال : يجب ان يعلم جميع العثمانيين ان رعاية قوانين الدولة والخضوع لها هو فرض واجب عليهم وان كل من يقوم بما يغاير القوانين او يخل بالامن والراحة لا تتردد الحكومة في اخضاعه بالقوة طرفة عين ويجب ان يفهم هذا الشرذمة من الالبان

اسباب الثورة

حديث مع احد زعماء الالبان

اجتمع احد محرري صباح باحد زعماء الالبان المقيمين في العاصمة وسأله رأيه في الحادثة الاخيرة فصرح له ذلك الزعيم بما يلي :

ان الالبانيين بوجه عام يعتقدون ان هذه الحادثة لم تنشأ عن فكر الارتجاع بل هي ناشئة عن الجهل ليس الا

والذي اثار هذا الجهل الان هو القرار الذي اتخذه مؤخراً مجلس ادارة ولاية قوصوه بمسألة الضرائب والرسوم

نعم اننا قانعون مع جميع الالبانيين ان الحكومة [illegible] جباية الضرائب ووضع اصول ([illegible]) لاجل اصلاح [illegible] الالبانية بيد ان اجراء هذه الاصول التي لم تجر حتى الان في العاصمة في بلاد كالبلاد الالبانية التي لم تعرف منها المراد حتى الان ومن قبل الايضاح [illegible] الثورة قبل الاوان

ولذلك قام بعض الاغرار بدسائس بعض الاغنياء وسبب تلك الوقعة الاليمة ونحن الالبانيين الذين تلقينا هذه الحادثة بالاسف نتوقع حسم هذه المسألة بالقريب العاجل

وان جميع اعيان الالبان المقيمين في الاستانة قد ارسلوا الى اصحابهم في ولاية قوصوه رسائل ينصحونهم بالاخلاد الى السكون وان يقفوا في وجه من يثير امثال هذه الحوادث الاليمة في وجه الدولة المحتاجة في هذا الزمن الحرج الى السكون والراحة

مسبب الثورة

الباني كان في الحج

ورد على احد اعيان الالبان في الاستانة كتاب من اسكوب ناقلته الصحف التركية واليك مؤداه :

بينما كنا مستبشرين بانتشار المعارف وفتح المكاتب الليلية وغيرها في الالبان واذ ظهرت مسألة برشتنه المؤسفة فاسفنا لحظ وطننا الجاهل

ان وطننا المسكين الجاهل المجرد من وسائل العلم سيزيده بعض الجهلاء الاغرار جهلاً ويجعلونه خراباً ليس من العار ظهور امثال هذه الحادثة باغراء عدد من الجهلة لا يتجاوزون عدد الانامل

ماذا يريد هؤلاء ؟ ارى ان [illegible] مطاليبهم مجهولة وماذا يكون طالب الجهال ؟ وكل ما يريدونه هو على ما نشر الروايات متضافرة على ان مسبب

هذه الحادثة هو حاج من اهالي برشتنه قد ذهب في هذا العام الى الحج ثم عاد الى هنا بطريق مصر

ان هذا الخبيث قد اغرى بعض الجهلاء وحضهم على العصيان فاجتمع حواليه عدد منهم ودوق الساكر الان متصل وفي واقعة عليهم دون رأيي [illegible] الاعداد التي دفعت هؤلاء الاغبياء

النمسا

هي المسببة الثورة الالبانية

وورد في برقيات الصحف عن بعض الافراد ان الصحافة الصربية تعد ثورة الالبانيين الاخيرة مسببة عن تغرير وكلاء النمسا السرية وان مأموري النمسا السريين يوزعون البنادق على الالبانيين وانه قد اوقف ضابط نمساوي في اشقودره وان هذا الضابط كان وزع النقود على الالبان في سنة ١٨٩٩ وان زعماء الالبان قد خدعوا بدسائس النمسا لان ظهور هذه الحوادث في زمن تلهج فيه المطبوعات باتحاد البلقان ليقف امام التحالف الثلاثي لا يخلو من المعاني الدقيقة

* * *

كلام مبعوث ايبك

اطلعنا في (تنوير افكار) على كلام مبعوث ايبك حافظ ابراهيم افندي (عن حدوث الثورة الالبانية) فآثرنا نقله لانه اشبه بكلام رسمي لصدوره من مبعوث تلك البلاد

ان ما نسبه بعض الجرائد الى الحادثة

هو غير واقعي وا لحقيقة ان اهالي شمالي البانيا هم ابناء الادارة السابقة الغرور بن او (البطرانين) فقد كانوا لا يؤدون ضريبة ولا رسما ولا يجندون ومن البديهي ان الادارة الحاضرة لا تسمح بهذه الامتيازات الالبانيين بل هي نظامهم بكل هذه الفرائض وبالفعل قد طالبتهم وهذا هو السبب الحقيقي للثورة وزادها ايقاداً بعض اصحاب الافكار الفاسدة وعلى كل فان امثال هذه الحوادث قد تكرر وقوعها في البلاد الالبانية ولم تأت بنتيجة وخيمة في حين من الاحيان

اقحط رجال ام قحط مال

لمحررنا السيار

يقولون ان اصعب شيء لدى الطفل هو التقليد فاذا رأى شيئاً من والديه او رفقائه عمل جهده ليقلده خطأ كان ام صوابا فما اشبه رجال ولايتنا بهذا الطفل الصغير قال رؤساء الوزارة اننا امة بليت بقحط الرجال؟ فقام على اثرهم كل رئيس دائرة في ولاية بيروت يضرب على هذه النغمة فاذا اراد تعيين احد اخصائه وكان جاهلاً اعتمد وامام عدم وجود غيره واستشهد بقول رجال الاستانة قائلاً ان دائنا هو قحط الرجال اما نحن فانا نقول ان رجال الاستانة معذورون في قولهم لانهم لم يروا من الرجال الاكفاء لتقلد الوزارة ورئاسة الدوائر الكبرى عدداً يسد حاجتهم

ولكن اذا فقد في البلاد الرجال اللازمة لتقلد المناصب العالية فهل ذلك يكون حجة قاطعة لرؤساء دوائر الولاية عندنا؟ او هل لا يوجد في البلاد من يقدر على القيام باعباء مديريات النواحي او مديريات المال وهي اصغر الوظائف في دوائر الحكومة؟

ان اكثر رؤساء الوظائف في دوائرنا لم يكن الا لنائبه في نفس منصوب او المجري بلقب المستخدمين بمقدار المأمورين كيف ما شاءوا ولا ينظر الركبون ما جهدوا الى اللازم من الاموال وكان المركب في زمن الاستبداد يجمع تلك الجهة رخيصة لتنفيذ مآربه وسلب ماقدر عليه ولكن الحرية وصدت دونه تلك الابواب فوقف مدة بادئاً حائراً لا يدري من اي باب يلج قاعة الارتكاب. جاءت التنسيقات بعد ان تعلم كلمة قحط الرجال فتنفس ذلك المرتكب الصعداء ورأى امامه بابا واسعا ومجالاً فسيحا فاخذ في اعادة تمثيل ادواره السابقة واملاء جيبه من الاصفر الرنان غير حاسب لبطش القانون حسابا. فخرج من خرج في التنسيقات منهم بحق ومنهم بغير حق وبقيت غرف الحكومة واحتاجت الى رجال تملأ ذلك الفراغ بعد ان صدرت اوامر النظارات في الاستانة الى الدوائر باستخدام الناشئين من المدارس وترجيحهم على غيرهم مع ترجيح المقتدر على العاجز فاذا رأينا يا ترى؟ رأينا الدوائر امتلأت بالاغنياء والقادر بين على الدفع والمحسوبين على زيد وعمرو

رأينا الجاهل يشغل مكانا دونه مراحل يجلس على الكرسي فيكاد يحاكي في العظمة كسرى او قيصر. فاذا دخل عليه صاحب شغل لا ينظر اليه الا نظرة الامير الى الحقير بل ربما لا يتنازل الى سؤاله عن غرضه فيقفل صاحب العمل راجعاً بعد ان يقف برهة امام ذلك المأمور كمحاسبجي طرابلس الشام مثلاً

سر معي نحو الاقضية ترى العجب كل العجب فيها. ترى بعض المأمورين الذين لا يعرفون من الوظائف غير اسمها يشغلون اهم وظيفة في القضاء فاذا جاءهم امرا لا يعرفون كيف يتصرفون فيه. ثم ترى حولهم رجالا اكثر منهم ادراكا وافل واكفأ السبب في ذلك؟ وهل هذا الامر ايضا من قحط الرجال؟ رأيت شابا تخرج في المدارس مستخدماً بصفة مأمور لبنك الزراعي في قضاء اخصني طلب تعيينه مديرا لمال احد الاقضية فما رأي غير الاعراض طالب هذا الشاب تعيينه استنادا على تعليمه ووجوده مدة طويلة في البنك الزراعي مع ان اكثر مأموري البنك قد استخدموا في دوائر المالية فلماذا رفض طلب هذا او يكاف معاش في المالية اقل مما يتقاضاه من البنك؟ بيد انا رأينا من عين مدير مال لا حد الاقضية من ولم تطأ ارجله قط عتبة دوائر المالية ملازما كان او مستخدما. فاذا قيل ان ذلك جاء الولاية رادي الامتحان فانا نعرف جيدا انه لم تطأ ارجله ارض بيروت قبل ان يعين اذا من اين عرفت دوائر المالية اقتداره وعدم مقدرة من في المحمي ام هل هذا صار بحق وبغير غاية او غرض؟

نحن لم يكن لنا من غرض مع هذا او ذاك ولكن هو الحق احق ان يتبع فلو تحري مفتش المالية ما قلناه لظهر له سوء الاستعمال باتم مظاهر واعرف كيف تطرح الرجال في زوايا الاغراض هدا بزمن يجب امرح فيه الى انتقاء الاكفاء على قد يمكنه وقد يعرف تماما تحتوي تلك الزوايا من الخبايا والسلام

المراسلات البرقية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٩ : اطلق البلغاريون النار في قضاء مجوس على دورية عثمانية فجرحوا احد جنودها ودام اطلاق النار خمس ساعات

استؤنف القتال في برمقينا امس ولم تعلم النتيجة بعد وقد انجد الجبليون الالبان

ابحر مولانا السلطان على اليخت السلطاني ارطغرل قاصداً زيارة جبل اتوس ورافقه السلطان وولي العهد الى البخت وكان الوداع وديا

الاستانة في ١٠ : تفاقم الحالة في البانيا وان يكن خبر حدوث معركة جديدة لم يثبت بعد. ويقال ان الحكومة تحاول اجتناب سفك الدماء بقدر الامكان وتجد السعي بواسطة المشايخ في اقناع الالبان للكف عن القتال وكان الالبان في الايام الاولى من القتال قد استولوا على مدفعين سريعي الاطلاق فاسترجع احدهما منهم. اما المبعوثون الالبان فيعتمدون على ما يقال من ان الثورة ناشئة عن حركة رجعية ويقولون ان سببها الحكومي عملها لارسوم الاحكام بوجه الابانيين

الاستانة في ١١ : عاد رسل الحكومة من برمقينا وقالوا ان الثوار تفرقوا لان كثرة الجنود العثمانية ارهبتهم على الارجح وسيسلم الزعماء اليوم

تناقش مجلس المبعوثان في الحالة في البانيا وقد اجاب الصدر الاعظم على انتقاد المبعوثين الالبانيين الذين شددوا بوجوب تنفيذ القوانين الدستورية في بلادهم تسكينا لها فنفى بحفظ نادرتي به جاويد باشا من القسوة الوحشية وادارة الالبان البواسل ولكنه قال ان فيهم عيوبا تجب اصلاحها وان تسكين البانيا امر ضروري بالنظر الى موقعها الجغرافي (تصفيق)

الاستانة في ١١ : وافق مجلس المبعوثان على اقوال الحكومة في ما يتعلق بالاحكام العرفية في البانيا وجاء في تلغراف من برشتينا ان شمل العصاة تشتت

القدس في ١٠ : ما لاح الفجر امس حتى ازدحمت السكة السلطانية من باب الخليل الى المعبد الالماني على جبل الزيتون بالجماهير المرافقة الموكب القادم لحضور الاحتفال بافتتاح المستشفى وكنيسة الصعود وقد قام الموكب من قاعة الاحتفال ومر في باب الكنيسة الكبير حتى الى موقف المرغبين وكان الكهنة يسيرون في مقدمته حاملين الآنية والتوراة التي اهداها الامبراطور ثم يتبعهم الرئيس فوات فطران الانكليز ففرمان مار يوحنا فدير مستشفى جبل الزيتون فرئيس تشريفاتي البلاط الالماني فالبارون مرداغ فالبرنس ايتل فردريك والبرنسس قرينته فالبرنسات جورج وكونراد البافاريان فعبد الرحمن باشا فالمرشال فون بيبرشتين فالبرنس شونبرج وغيرهم وجلس البرنسات عن يمين الشيخ وفائق باشا وغيره عن يساره واحاط فرسان مار يوحنا به. ثم رتم الاكليروس والنساء وخطب حبر من احبار المجلس الاعلى خطبة الافتتاحية وذكر بعد ذلك الاكليروس طلبا للبركة وقرع الجرس الكبير ووعظ الواعظ بالناس

وبعد الانتهاء من الحفلة الدينية جرت التشريفات في قاعة الاحتفال وقد

اعجب الناس باتساعها وحسن هندستها وجمال زينتها

طهران في ١١ : أبلغت الحكومة ان انكلترا وروسيا لا تستطيعان قبول شروط قرض خارجي اذا كانت لا تتضمن مسائل المساعدة والاستهلاك والضمان وذلك بمثابة رفض تسليف المال الذي سبق ذكره

المراسلات المخصوصة

بشرى للصحف

بك اوغلي في ١١ نيسان

نبشركم بموافقة مجلس المبعوثان على قانون استثناء الجرائد والمجلات من قانون الانحصار البريدي وتقرير استيفاء بارتين عن كل خمسين غراما اذا رغبت الارسال مع البريد (الاحوال)

* * *

لجريدتنا

طرابلس في ١ نيسان :

بيروت : ادارة الاتحاد العثماني

صباح هذا اليوم برح سمو الامير حمص مشيعاً من حكومتها واعيانها بالتعظيم والاحترام وقد حضر لاستقباله من عشائر الفداوشة وغيرها ما يزيد عن الالف فارس وسار القوم بمعيته بالاهازيج والاناشيد الى ان بلغ تل كلخ حيث كان بانتظار تشريفه ثلاثة من وجوه طرابلس وعكار وتناول طعام الظهر في منزل محمد بك منا بهاء الفداوشة وقبل وصوله الى العبدة حضر لاستقباله رؤساء واعيان وجمهور عظيم من اهالي عكار الذين ساروا بمعيته الى العبدة فكان بانتظار تشريفه المتصرف والقومندان والعلماء والاعيان وكثير من المستقبلين وكانت العربات تناهز المائة ثم دخل طرابلس بين ازدحام عظيم من الاهالي وتوجه توا الى دار الحكومة وبعده الى دار عمر باشا المحمد الذي استقبل سمو الامير احسن استقبال وكانت داره مزدانة بابهى زينة وسيغادر الفيحاء الى بيروت السبت على الباخرة الخديوية (يحلو)

حوادث محلية

اغلاط نظارة المعارف

امر الشافعي ناظر المعارف العثمانية من خيرة رجال الدولة المخلصين ومن اكبار رجال العلم الحقيقي ، وتوقيعه على لامر القاضي بارسال معلم تركي الى المكتب الاعدادي يعلم ناشئة العرب افتهم ثم توقيعه على امر آخر الى مدير المعارف يقضي عليه بان يكره التلامذة على حضور الدروس العربية التي يلقيها ذلك المعلم التركي لا يخلوان من احد امرين : احدهما (وهو الراجح) ان في النظارة يدا غير مخلصة تحول حركة الاصلاح التي يديرها الناظر الى الوجهة التي ترمي اليها والناظر غير عالم بها او هو مسترسل الى اوامرها ومساعيها ثانيا : (وهو الذي لا نرجحه) ان يكون الناظر نفسه غير مخلص في عمله وان ما يشاع عنه هو من قبيل مما يشاع عن كثيرين فهو يريد خلق المشاكل او وضع العراقيل في سبيل تعارف العناصر وكلا الحالين ناشئ من كراهة الناظر واخلاصه اذ الحال الاولى يدل على غرارته والحال الثاني يدل على سوء قصده ولذلك نتوقع منه ان يتلافى ما يقال بالحكمة المعروفة عنه ليمحو بحسنة الحكمة سيئة الحدة

ومن اغلاط نظارة المعارف والشيء بالشيء يذكر ، عدم ترخيصها الدكتور فياض من اطباء الاسنان في بيروت بفتح مكتب لتعليم فن طبابة الاسنان في بيروت في حين ان التعليم حر ، وما طبابة الاسنان الا كبقية العلوم التي تقوم بها المكاتب العمومية والخصوصية في جميع بلاد العالم ومتى ينهض الشعب العثماني نهضة علمية حقيقية اذا ظل معتمدا على حكومته او ظلت حكومته محتكرة لنفسها حقوق التعليم في حين ان جميع حكومات العالم الراقية بلا استثناء لم تقدر ان تقوم بكل مهمة التعليم في بلادها والفضل كل الفضل في نشر العلم للجمعيات والافراد اصحاب المدارس المنتشرة في جميع انحاء الارض ومنها بلادنا الحلوة بمدارس هذه الجمعيات فعسى ان تتدارك النظارة هذه الغلطة ايضا وترخص للافراد ان يفتحوا المكاتب ويحرروا التعليم تحريرا حقيقيا

اعتصاب طلبة الازهر

من انباء مصر ان طلبة الازهر قد اعتصبوا عن بكرة ابيهم مضربين عن تلقي الدروس وقد صمموا على ان يبقوا هكذا مضربين حتى تجاب طلباتهم التي وعدوا بها في العام الماضي ولم يوف بها حتى الآن

ورد للشعب الحلبية نبأ برقي من مبعوث حلب مفاده : انه قد اسفرت مساعيه لدى مجلس المبعوثان والمسافعة وشركة السكة الحديدية عن انزال تعريفة نقل الحبوب من رياق الى حلب الى نصف ما كانت عليه وتخفيض قسم من التعريفة المافوق رياق

من اخبار مصر : ان حضرة والدة الجناب الخديوي تسافر السبت (اليوم) الى الاستانة لتمضية فصل الصيف فيها على عادتها

ومن اخبارها الواردة من (ديرمواس) ان النار قد شبت فيه شبوبا عظيما وزادتها الرياح اندلاعا وانتشارا فدمر نحو ١٥٠ منزلا (وفي رواية ٢٠٠) وتوفي ايضا ثلاث نساء ثم جاءت رجال الاطفاء واولو الغيرة واطفأتها بعد الجهد

بلغ (لسان الشرق) ان فريقا كبيرا من اهالي حلب يهمون بارسال عريضة الى الاستانة يطلبون فيها ان تعين لحاكم حلب رؤساء واعضاء يفهمون العربية التي هي لغة البلاد لكي يتسنى للحكام ان يحكموا بالعدل بين الناس

تبديل الفاظ

اجرت نظارة الحربية بعض تعديلات في المخابرات العسكرية هذه خلاصتها :

(١) ترك استعمال الالقاب وعدم وضع (بنده) فوق التوقيع في المخابرات التي تجري بين الدوائر العسكرية وابقاء ذلك في المخابرات التي ترسل الى الدوائر غير العسكرية

(٢) عدم استعمال العبارات المتسلسلة والتزام ابدل المقابلة البسيطة

(٣) ان يرسم رقم خاص على كل موضوع اذا كان التقرير يحتوي مواد متعددة .

(٤) بيان الارقام في فاتحة التقرير اذا كان التقرير يتضمن حساباته

(٥) رسم التاريخ في رأس التقرير

(٦) ترك الربع او الخمس من عرض التقرير خاليا من الكتابة في الجانب الايمن

حادثة في جدة

بين ضباط عثمانيين وقنصل روسيا الجنرال في بغداد

من اخبار جدة الخصوصية ان بعض الضباط العثمانيين وصلوا اليها على الباخرة الروسية قادمين من بغداد وقاصدين الاستانة وكذلك وصل قنصل روسيا الجنرال في بغداد على تلك الباخرة ايضا والظاهر انه دار بينه وبينهم كلام افضى الى عاقبة غير محمودة حتى ان احد القنصل الجنرال المذكور وهو تركي الاصل دافع عن الضباط فقتل بحارا روسيا من بحارة الباخرة والشائع انه قتل قبطانها ايضا

فطلب القنصل الجنرال من الحكومة المحلية ان تأمر اولئك الضباط بترك الباخرة وهو يتكفل برد ثمن تذاكرهم اليهم فارسل المشير عبدالله باشا الى دولة شوكت باشا ناظر الحربية في الاستانة يخبره بما جرى ويقول انه اذا اجاب طلب القنصل الجنرال فربما تفاقم الخطب واشتد الخصام وكانت الآخرة شرا من الاولى . ويطلب منه ان يخبره ماذا يفعل فارسل اليه ناظر الحربية امرا برفض طلب القنصل الجنرال

ولما علم القنصل الجنرال ان ناظر الحربية العثمانية امر بعدم قبول طلبه ارسل الى سفارة روسيا في الاستانة يقول انه اذا بقي الضباط في الباخرة لم يأمن على حياته فقابل سفير روسيا محمود شوكت باشا والح عليه في حسم الاشكال بانزال الضباط من الباخرة فرأى دولته كف الشر وحل المشكلة بالتي هي احسن وعاد فاصدر اوامر جديدة يقضي فيها بترك الضباط للباخرة وعسى ان تحسم المشكلة بسلام (المقطم)